رفعا والالف نصبا والياء جرا ولكن لا مطلقا
بل حال كونها مكبرة اذ مصغراتها معربة بالحركات
نحو جاءني اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك
وموحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب
التثنية والجمع وانما لم يصرح بهذين القيدين اكتفاء
بالامثلة مضافة لانها اذا كانت مكبرة وموحدة
ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها بالحركات نحو جاءني
اخ ورايت اخا ومررت باخ فينبغي ان تكون مضافة
ولكن الى غير ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة
الى ياء المتكلم فحالها كسائر الاسماء المضافة اليها
ولم يكتف في هذا الشرط بالمثال لئلا يتوهم
اشتراط اضافتها بكونها مضافة الى الكاف بالواو
رفعا والالف نصبا والياء جرا وانما جعل اعراب
هذه الاسماء بالحروف لانهم لما جعلوا اعراب المثنى
والجمع المذكر السالم بالحروف ارادوا ان يجعلوا اعراب

اعراب بعض الآحاد ايضا كذلك لئلا يكون
بينهما وبين الاحاد وحشة ومنافرة تامة وانما
اختاروا الاسماء الستة لان اعراب كل من المثنى
والمجموع ثلثة فجعلوا في مقابلة كل اعراب اسما
وانما اختاروا هذه الاسماء الستة لمشابهتها
المثنى في كون معانيها منبئة عن تعدد ولوجود
حرف صالح للاعراب في اواخرها حين الافراد سماعا تمييز
بخلاف سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم
فانه لم يسمع فيها من العرب اعادة الحروف المحذوفة
عند الاعراب المثنى وما يلحق به وهو كلا وكذا
كلتا ولم يذكره لكونه فرعا كلا مضافا اي حال كون
كلا وكلتا مضافا الى مضمر وانما قيد بذلك لان كلا
باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه
يقتضي الاعراب بالحركات ومعناه يقتضي الاعراب
بالحروف فروعي فيه كلا الاعتبارين فاذا اضيف

Copyright © King Saud University